رابط المادة على منصة باحث

الخطب

خطبة الجمعة 91 ربيع الثاني 2441 هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى والله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:00:23

واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله وادوا الامانة التي وتحملتم مسؤوليتها. حملتم هذه الامانة بما وهبكم الله من العقل اليكم من الرسل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها. فابين ان يحملنها واشفقن منها - 00:00:51

وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ادوا الامانة فانكم عنها مسؤولون. وعلى حسب القيام بها والتفريط فيها محاسبون. فاما مغتبطون بادائها مسرورون. واما نادمون في اضاعتها خاسرون. ان الامانة تكون في - 00:01:23

معاملة العبد لخالقه. وفي معاملة العبد للخلق اما الامانة في حق الله تعالى فان تقوموا بطاعته. ان تقوموا بطاعته مخلصين. وان تتعبدوا بما شرعه متبعين. واما الامانة في حقوق الخلق فان تعاملوهم بما تحب ان تعاملهم بما - 00:01:49

تحب ان يعاملوك به وان تحفظ حقوقهم المالية وغير المالية من كل ما استؤمنت عليه لفظا او عرفا عباد الله ان من اهم الامور التي تواجه الدول وتقف عقبة امام تقدمها وازدهارها - 00:02:15

امام خططها ومشاريعها التنموية الفساد المالي الذي يكون في المؤسسات والهيئات العامة الخاصة وان الفساد المالي له صور كثيرة ومن اشدها خطرا واعظمها ظررا. الرشوة وهي كل مال دفع ليتوصل به الى امر باطل في مقابل الحصول على امر لا يحل له شرعا ولا نظام - 00:02:37

قام كملاك ارض بغير حق او الحصول على مناقصة او تعطيل نظام او تسهيل خدمات لا تبذل الا بمخالفة نظام الدولة ان الرشوة كبيرة من كبائر الذنوب. وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش - 00:03:09

وهو الوسيط بينهما والرشوة من السحت. الذي ذكره الله تعالى في قوله سماعون للكذب للسحت وهي من خصال اليهود. ومن اخلاقهم فانهم يأكلون اموال الناس بالباطل. ويصدون عن سبيل الله - 00:03:34

كما قال الله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل. واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما - 00:03:56

انما يبذل لبعض المسؤولين لاستعطافهم او التوصل الى امر باطن لا يحل للانسان من اعفاء من عقوبات او رسوم هو من الغلول. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هدايا - 00:04:16

عمال غلول والغلول في الاصل هو الاخذ من الغنيمة قبل قسمتها. ويطلق على كل مال اخذ على سبيل الخيانة بان يأخذه الانسان بغير حق وان الواجب ان الواجب على من اؤتمن على اموال المسلمين ان يحفظها وان يؤديها ان يحفظها وان - 00:04:38

نؤديها الى مستحقها. والا يأخذ منها شيئا. ففي الصحيحين عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية استعمله على الصدقة - 00:05:04

فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا لكم وهذا اهدي الي. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد

الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم - 00:05:24
على العمل مما ولاني الله فيأتي ويقول هذا لكم هذا لكم وهذه هدية اهديت الي افلا جلس في بيت ابيه او امه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا. وفي رواية فينظر ايهدى اليه ام لا؟ ثم - 00:05:44
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يأخذ احد منكم شيئا بغير بحقه الا لقي الله تعالى يحمله يوم القيامة وهذا وعيد شديد. وتحذير اكيد من هدايا العمال. فكل هدية تهدى الى الانسان بسبب - 00:06:07
ووظيفته فهي من الغلول. ومن صور الفساد المالي الاختلاس والتزوير. فويل لمن ليس ولو فلو فويل لمن اختلس ولو مخيطا من اموال الناس. ومن اموال الدولة الا يظن اولئك انهم - 00:06:33
مبعوثون ليوم عظيم. وفي صحيح مسلم عن عدي بن عميرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتم مخيطا فما فوقه والمخيط هو الابرة كان - 00:06:53
قولوا لن يأتي به يوم القيامة ايها المسلمون ان الفساد المالي تضييع للامانة واخلال بالمسئولية واكل للمال بالباطل فاتقوا الله عباد الله واياكم والفساد. فان اخطاره جسيمة. وان عواقبه على الفرض والمجتمع - 00:07:13
وخيمة وفقني الله واياكم لاداء الامانة وحمانا جميعا من الاضاعة والخيانة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم - 00:07:37
الحمد لله وكذا وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله هنا واشهد ان لا اله لا اله الا الله وحده لا شريك له يرتجى. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى. وخليله - 00:08:00
مجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن بهداه مهتدى. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الفساد المالي والاداري هو المعوق الاكبر للتنمية والمعوق الاكبر للتنمية والتقدم. وهو سبب لتعطيل التنمية في البلاد. وضعف الايرادات وزعزعة - 00:08:20
الامن والاستقرار وايثاء واثارة البلابل والقلاقل والفوضى. فخطره على الوطن جلي ضرره على الفرض والمجتمع ليس بخفي ولذلك كان الواجب على المجتمع كان الواجب على المجتمع كافة ان يقفوا سدا منيعا امام الفساد - 00:08:50
ذلك بغرس الوازع الديني والايماني والتربية على تقوى الله تعالى وتغريب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وان يكونوا عونا لولاة امورهم بالابلاغ عن كل متلبس بالفساد المالي والاداري ورفعه الى الجهات المسؤولة لينال عقابه وجزاءه. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي - 00:09:15
محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وصلوا وسلموا رحمكم الله. صلوا وسلموا على خير الورى - 00:09:45
والرسول المجتبى كما امركم بذلك ربكم جل وعلا. فقال عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا - 00:10:04
اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرته. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان - 00:10:33
وعلي هم افضل اتباع المرسلين. اللهم ارضى عنا معهم. اللهم ارضى اللهم ارضى عنا معهم بمنك وجودك واحسانك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا امنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا - 00:10:53
في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين بتوفيقك وايده بتأييدك. اللهم وفق هو اخوانه واعوانه لما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور - 00:11:23

اللهم انصرهم اللهم قوي عزائمهم اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم وانصرهم على عدوك وعدوهم يا رب العالمين. ربنا فلا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اغفر لنا ولاخواننا - 00:11:53

الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:12:18

وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله - 00:12:38

الجليل العظيم يذكركم واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله اعلم ما تصنعون - 00:13:01